

مجتمع

استقالة ثلاثة من عمداء جامعة كولومبيا

أكدت جامعة كولومبيا، الخميس، استقالة ثلاثة من عمدائها بعد تبادلهم رسائل نصية «مسيئة» خلال ندوة في الحرم الجامعي حول الحياة اليهودية ومعاداة السامية. تأتي الاستقالات بعد نحو شهر من إجبار الجامعة الإداريين الثلاثة على أخذ إجازة مفتوحة عقب نشر صحيفة محلية محافظة صوراً لما قالت إنها الرسائل النصية التي تبادلوها خلال الندوة في 31 مايو/ أيار الماضي. وقالت رئيسة الجامعة، مينو شفيق، إن الرسائل النصية كانت غير مهنية وتطرقت بشكل مزعج إلى مجازات قديمة معادية للسامية. (أسوشيتد برس)

مصرع تسعة في حادث سير بوسط تركيا

لقي تسعة أشخاص حتفهم وأصيب نحو 26، إثر انحراف حافلة على طريق سريع في وسط تركيا، صباح الجمعة، واصطدامها بعمود على جسر علوي. وقال محافظ أنقرة، واصب شاهين، لوسائل إعلام محلية، إن الحادث وقع بالقرب من مدينة بولاتلي التي تبعد حوالي 80 كيلومتراً من العاصمة أنقرة. انطلقت الحافلة من مدينة إزمير (غرب)، وكانت في طريقها إلى مدينة أغري (شرق)، وأدى الحادث إلى إغلاق جانب واحد من الطريق السريع. ولم ترد معلومات عن وضع الركاب المصابين، والذين نقلوا إلى مستشفيات في بولاتلي وأنقرة. (أسوشيتد برس)

ثلاثا السودانيين بلا رعاية صحية

نفي الحكومة السودانية ذلك. ورجحت اللجنة أن ظروف المجاعة تُسجل كذلك في مخيمات نازحين أخرى. وأفاد «أوتشا» بأن أكثر من عشرة ملايين سوداني أُجبروا على الفرار من منازلهم بسبب العنف والجوع والحرمان، وأن هؤلاء توزعوا ما بين نازحين داخلياً ولاجئين إلى الدول المجاورة. (العربي الجديد)

وكالات أممية ومنظمات دولية تُعنى بالإغاثة أو الصحة أو الحقوق، عن مخاوف من تفشي المجاعة، خصوصاً بعدما أعلنت لجنة التصنيف المرهلي المتكامل للأمن الغذائي المدعومة من الأمم المتحدة، في 1 أغسطس/ آب، أن الحرب في السودان تسببت بمجاعة في مخيم بؤوي نحو نصف مليون نازح في ولاية شمال دارفور (غرب). رغم

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إلى مجلس الأمن الدولي في 6 أغسطس/ آب الماضي، من أجل «المساعدة في إيجاد حل سلمي ودائم لمصلحة السودانيين». ويؤكد «أوتشا» أن الوضع في السودان «كارثي»، وأن 26 مليون شخص يعانون الجوع الحاد بالتزامن مع انهيار نظام الرعاية الصحية في البلاد. وعبرت

أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن ثلثي أفراد الشعب السوداني غير قادرين على الذهاب إلى المستشفى، ولا مراجعة طبيب بسبب الحرب المستمرة منذ 16 شهراً على التوالي، مضيفاً أن آلاف الأشخاص يواجهون المجاعة أيضاً. وأكد غيبريسوس أن منظمته تؤيد النداء الذي وجهه



ملايين النازحين في السودان (دان كيلوود/ جيتي)

المغرب: احتقان بقطاع الجماعات الترابية

الرباط - عادل نجدي

سلسلة إضرابات

عرف قطاع الجماعات الترابية خلال السنوات الماضية الكثير من الإضرابات عن العمل، قبل توصل أربع نقابات إلى اتفاق مع وزارة الداخلية في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2019. ومنذ بداية العام الحالي، عاش القطاع تصعباً تجسد في حوض التنسيف النقابي سلسلة من الإضرابات في رد فعل على توقف الحوار مع الوزارة.

الثالث من مايو الماضي، ولا توجهات وزير الداخلية. هناك ضرورة لاتخاذ قرار سياسي مسؤول يظهر إرادة صادقة للتطبيق. ما يعيشه موظفي الجماعات الترابية والحيث والتميز الذي يطولهم مقارنة مع باقي الموظفين في القطاعات العمومية، والتي جعلت منه القطاع الأقل جاذبية للعمل في المغرب». يتابع: «نحوض معركة الإنصاف والعدالة في الأجر من أجل تحسين أوضاع موظفي الجماعات الترابية المتردية، وإزالة فجوة الأجور التي تجعلهم يعيشون التمييز السلبى نتيجة سياسة الكيل بمكيالين، وتغيب الإرادة الحقيقية في معالجة المطالب العادلة والملمحة لموظفي القطاع، وتأمين الوظيفة العمومية الترابية وإنصاف العاملين بها».

وطالب النحيلي وزارة الداخلية بالاستجابة السريعة للمطالب العادلة والمشروعة للموظفين والموظفات من أجل ضمان وضع مهني أفضل تؤخذ فيه بعين الاعتبار الوظيفة العمومية، وتأمين دور الموارد البشرية داخل القطاع، وتحسين أوضاعهم المادية والمعنوية، ورفع كل أشكال الحيث والتميز السلبى عنهم. ويتضمن الملف المطالب لموظفي الجماعات الترابية مجموعة من النقاط، أبرزها التعجيل بإخراج نظام أساسي منصف ومحفز وعادل

دراسة الملف المطالب من جميع الجوانب المالية والإدارية والقانونية بما يفضي لتسوية أوضاع القطاع الجماعي، ويتجاوب مع انتظارات وحقوق الشغيلة الجماعية، وكذا حل مشاكل قطاع التدبير المفاوض والإنعاش الوطني».

وكان ينتظر أن يكون تاريخ 11 يونيو/ حزيران الماضي أجلاً للحسم في أزمة موظفي الجماعات الترابية، إلا أن النقابات اصطدمت بتأجيل وزارة الداخلية لتقديم الأجوبة على مضمون المذكرات المطالبة للمركزيات النقابية بقطاع الجماعات الترابية، واعتبرت أن مبررات التأجيل «غير مقبولة»، وفق بيان التنسيق النقابي، ما فتح الباب أمام المزيد من الاحتقان.

يقول الكاتب الوطني للمنظمة الديمقراطية للجماعات المحلية محمد النحيلي لـ«العربي الجديد»: «لسنا هواة إضرابات. واللجوء إلى هذا الخيار لم يكن ترفاً، لكنّ حوض الإضرابات بدأ مع استمرار تجاهل وزارة الداخلية لمطلب الجلوس إلى طاولة الحوار كما نفع مع القطاعات الأخرى، رغم أن أسباب الوضع التي تمارسها الوزارة على القطاع إلى الوضائية التي تمارسها الوزارة على القطاع المفترض أن يتمتع بالاستقلالية».

يضيف النحيلي: «تفاعل الوزارة مع مطالب النقابات القطاعية كان ضعيفاً، ولا يعكس النوايا الطيبة التي أعلن عنها في اللقاء الذي عقد في

بدا لفتاً خلال الأيام الماضية انتقاد نقابة «الاتحاد الوطني للشغل» الاحتقان غير المسبوق الذي تعرفه العديد من القطاعات من جراء عجز الحكومة عن معالجة الملفات المطالبة، ومن بينها قطاع الجماعات الترابية الذي يضم بلديات ومجالس الأقاليم (المحافظات)، ومجالس الجهات وشركات التدبير المفاوض (الشركات المتعاقدة مع الجماعة الترابية لتسيير مرفق عام)، في المغرب.

وقال بيان للنقابة، في 30 يوليو/ تموز الماضي، إن قطاع الجماعات الترابية من بين القطاعات الحيوية التي تعرف بوادر احتقان اجتماعي بسبب تأخر وزارة الداخلية في الاستجابة للملف المطالب الذي تقدمت به الجامعة الوطنية لموظفي الجماعات المحلية.

بدورها، طالبت مكونات تنسيق نقابات الجماعات الترابية، التي تضم نقابات الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان، في 20 يوليو الماضي، باستئناف جولات الحوار التي أوقفتها وزارة الداخلية في مايو/ أيار الماضي. وقالت الوزارة إنها أجلت الحوار لأنه «تجري

بحقق المماثلة والإنصاف، ويؤمن الوظيفة العمومية الترابية، وإقرار نظام تعويضات منصف ومحفز تتحقق من خلاله العدالة في الأجر عبر تخصيص سلة تعويضات تبلغ 3000 درهم (نحو 300 دولار) شهرياً. وبين المطالب حذف السلم السابع من الترقية، وإجراء امتحانات الترقية بالكفاءة المهنية كل أربع سنوات، والترقية بالأقدمية كل ست سنوات، والتعويض عن الأعمال الشاقة والملوثة والساعات الإضافية، مع تعميم الاستفادة من التدريب المستمر مختلف الفئات بمختلف الجماعات والمقاطعات.

مجتمع

تحقيقا

غادرت اعداد من الفلسطينيين المناطق المستهدفة اسرائيليا في مدينة خانيونس، لكن غالبية المغادرت حارون، يرددون الاسوال الاكثر تداولا في قطاع غزة خلال الشهر الاخير: «ويت نروح؟»

التهجير الأكبر

نصف سكان خانيونس مضطرون للإخلاء

غزة. **أحمد يحيى**



أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس الماضي، بدء عملية عسكرية جديدة على قرابة نصف المدينة من الاتجاه الشرقي حتى الوسط حسب خريطة نشرها، لبدء عشرات الآلاف من سكانها والنازحين إليها محصورين في المنطقة الغربية، في ظل حالة من التشتت لعدم وجود أي وجهة للنزوح مع عدم وجود مساحات للبقاء في منطقة غرب مدينة خانيونس، ذهب البعض إلى أطراف مدينة رفح الغربية الشمالية رغم خطورتها، وثمة آخرون ما زالت وجهتهم مجهولة، ويواصلون البحث عن أي مكان للبقاء.

في البداية، أصدر جيش الاحتلال أوامر إخلاء لشرقي مدينة خانيونس، وأحياء وسط المدينة التي تضم منطقة الشيخ ناصر، ومركز المدينة، ومنطقة السطر الغربي، ومنطقة الحطة، وكذلك إخلاء منطقة الفرارة وحاراتها، وبلدة بني سهيلا، وبلدتي عسان الكبيرة والصغيرة، وخرية خراعة وحاراتها، وكذلك أحياء جنوب شرقي مدينة دير البلح، ومنها حي وادي السلقا وحاراته.

لم عاد الاحتلال بعد عصر نفس اليوم ليحدد أحياء ومناطق وبلوكات جديدة مستهدفة بالإخلاء، عبر منشورات ألقها طائراته في مساء خانيونس، وكانت بينها مناطق تضم نازحين ومدارس تؤولي عشرات الآلاف من النازحين.

توجهت مجموعة من النازحين إلى مدارس تابعة لوكالة أونورا، في محاولة للبقاء في محيط منطقة خانيونس الكبير، وبعد محاولات عدة سمح لهم بالبقاء، رغم أن بعضها تقع على مسافة بضعة كيلومترات من «المنطقة الحمراء» التي يحظر الوجود فيها، وبعضهم قرروا البقاء على أمل العودة إلى منازلهم بعد انتهاء تلك العملية العسكرية. من بين هؤلاء عائلة محمد النقصاص التي تقيد في منطقة الشيخ ناصر، والتي أفرغها الاحتلال مرات عدة سابقاً، لقربها من شارع صلاح الدين، أكبر شوارع القطاع، ورغم إصرار العائلة على البقاء في السابق، إلا أن التهديد الإسرائيلي هذه المرة أكبر.

أثناء تحضير العائلات للإخلاء بدأ القصف على عدد من المناطق، وأسرعوا بالمغادرة، ورفض عدد من المنظمات الإنسانية اقتراح النازحين إقامة مخيم كبير بيوهم تحت

إشرافها، نظراً للأعداد الكبيرة التي تبحث عن مكان، ولأن كثيرا من العائلات تتجمع خارج مخيمات النزوح في منطقة المواصي، وفي غربي مدينة دير البلح، وكان مبرر الرفض عدم القدرة على تحمل مسؤولية النازحين.

أخير أحد العاملين الدوليين محمد الإسرائيلي على مناطق تجمع النازحين المسؤولين، حتى لا يتعضوا لالتهامات الإسرائيلية. لكن النقصاص لم يقنعه التبرير، ويقول لـ«العربي الجديد»: «أصبح معظمتنا منقلب لفكرة الاستشهاد أكثر من أي وقت مضى. في بداية الحرب كان لدينا أمل في إنصاف المجتمع الدولي، وقوة محكمة العدل الدولية التي أادت خانيونس في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، وسبقها قصف متكرر على العديد من مناطقها، واستمرت تلك العملية العسكرية حتى أوائل إبريل/ نيسان، وكشف الانسحاب الإسرائيلي عن تدمير معظم المرافق العامة والبنية



5

عدد العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تعرضت لها مدينة خانيونس منذ بدء العدوان الحالي.

الاحتية، وعشرات من المنازل والمعالـم الأثرية والتاريخية بالمدينة، ثم نفذ جيش الاحتلال ثلاث عمليات عسكرية موسعة لإحقة شملت بلدات وقرى المنطقة الشرقية. ودر الاحتلال الشوارع المؤدية إلى جميع مناطق خانيونس، وكذلك الشوارع التي تربط المدينة بوسط قطاع غزة من الناحية الشمالية، وبمدينة رفح من الجنوب، ليكون قد قطع جميع أوصال خانيونس، ما يدفع النازحين للمغادرة مشيا لمسافات طويلة في طرق رملية غير معبدة، ما يؤدي إلى إبطالة طريق النزوح. أصيب خمسة أفراد من

ويصف: «خانيونس أصبحت مدينة مخفية، ولا تستطيع النزوح إلى دير البلح لأنها مشتعلة، ولا يوجد مكان للإيواء بمدينة رفح مع استمرار توسع العملية العسكرية فيها. كنت أتمنى لو أن لدي قارباً لأعيش في وسط البحر بعيداً عن كل تلك التهديدات. أريد فقط عيش بعض اللحظات الجميلة قبل أن أستشهد».

إنقصص جيش الاحتلال الإسرائيلي العديد من المناطق التي أعينها «مناطق حمراء» محظورة، ومن ضمنها بلدة الفرارة، وكذلك أهداف عدة في وسط مدينة خانيونس، والمنطقة الشرقية بالكامل،



موجة نزوح قسري واسعة من خانيونس (جدة أيار/النازحون)

وبلغ عدد مرات القصف منذ يوم الخميس، أكثر من 30 هدفاً.

وتعتبر جهات فلسطينية أن تلك العملية العسكرية المنعددة تشمل المساحة الكبرى من الإخلاء منذ بدء العدوان، وتتمركز فخاصة الاحتلال في إتحاء المنطقة الشرقية، ويقود القناصة بقتل أي شخص يحاول العودة إلى المنطقة. رغم وجود العديد من العالقين داخل مدارسها، والذين لم يتمكنوا من النزوح.

واندثعت أعداد كبيرة من النازحين إلى منطقة محيط مجمع ناصر الطبي، لكن الطواقم الطبية طلبت منها محاولة الابتعاد الطبيعى مساحات لاستقبال فيها الجرحى، وعدم التأثير على تقديم الرعاية الطبية، ووجدت الطواقم الطبية صعوبة في إقناع الناس بذلك، في حين حوالت إدارة المستشفى جميع الحالات الخطيرة إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، كون المجمع الطبي يقع ضمن نطاق الخريطة التي تحدد المنطقة الحمراء.

نزل فضح أبو طعيمة (55 سنة) مرات عدة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، أفرخا إلى مجمع ناصر الطبي، إذ كان من بين المصابين في قصف على مدينة خانيونس، واعتقل جيش الاحتلال عدداً من أفراد أسرته من داخل المجمع الطبي، ما اضطره إلى المغادرة، لكنه عاد مجدداً مع وجود

حرب اليمن تؤثر على جهود إنقاذ منكوبي الفيضانات

يعاني متضررو الفيضانات والسيول في محافظات الحديدة وجدة وتعر مسالة إنسانية، في ظل ضعف التدخل لإنقاذ المتضررين لأسباب عدة منها الحرب

نور فخر العرب

ارتفع عدد ضحايا الفيضانات والسيول في محافظات الحديدة وجدة وتعر غربي اليمن إلى 55 حالة، بالإضافة إلى عشرات المفقودين، وسط دعوات الإلهامي لإنقاذ المناطق المنكوبة. وأثر النزاع المستمر في اليمن منذ عام 2014 على جهود الإنقاذ في ظل تنازع السيطرة على المناطق المنكوبة بين

الحكومة المعترف بها دوليا وحكومة عصوات الله الحوثيين، ما أثر على الاستجابة لحالات الطوارئ. ويقول أحد سكان الحديدة أحمد ذبحيت، لـ«العربي الجديد»: «إن السكان يعانون من وضع إنساني كارثي في ظل وجود عشرات الآلاف الأسر، وجرف سيارات الاستجابة لحالات الطوارئ. ويقول أحد سكان الحديدة أحمد ذبحيت، لـ«العربي الجديد»: «إن السكان يعانون من وضع إنساني كارثي في ظل وجود عشرات الآلاف الأسر، وجرف سيارات الاستجابة لحالات الطوارئ. ويقول أحد سكان الحديدة وأسر بالتزول منازلهم وممتلكاتهم وجرفت مزارعهم ويأتوا لا يملكون شيئا». يضيف أنه «تم الاعتماد على فرق إنقاذ محلية تضم شعبا في ظل غياب الجهات الحكومية التي تركت أبناء تهامة في مواجهة الكارثة الإنسانية، بسبب وجود عدد من العوائق أبرزها الأتغام والعموات المفجعة التي جرفتها السيول، عدا عن الحواجز الترابية التي تعيق تصريف المياه».

وأطلقت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا نداء استغاثة إلى المنظمات الأممية والدولية لتقديم العون والإغاثة العاجلين للمتضررين من كوارث الفيضانات التي ضربت المنطقة، وقالت الحكومة إن رئيسها، أحمد عوض بن ميسار، أطلع خلال اتصال مكثفة أجراها مع الوزراء والعينين رؤساء المحافظات وجرع الطوارئ والوحدات التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، على تقارير أولية حول الأضرار الناجمة من السيول، موجهة دعوة عاجلة إلى المنظمات الأممية والدولية لمساعدة الجهود الحكومية في تقديم العون الإنساني والإغاثي للطرائ للمتضررين. ودعت الحكومة اليمنية، أول من أمس الخميس، جميع المنظمات الدولية والإسانية لدعم جهودها في مواجهة أضرار الفيضانات التي ضربت مناطق واسعة في تهامة، وخصوصا محافظتي الحديدة وجدة، وطالب بيان صادر عن وزارة التخطيط في الحكومة الشرعية، جميع الشركاء الأقليميين والدوليين من الدول والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية والإنسانية لمساعدة جهود الحكومة في التصدي لأضرار الناجمة عن المنخفض الجوي الذي يضرب محافظتي الحديدة وجدة حاليا، والذي تسبب في هطول أمطار غزيرة أدت إلى فيضانات وسيول في المحافظتين، ما الحق أضرارا جسيمة بالبنية التحتية والممتلكات الشخصية.

وأشارت وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى وجود أضرار كبيرة في جمعات النزوح والمنازل الطينية نتيجة غزارة الأمطار، الأمر الذي يهدد حياة السكان ويعرض ممتلكاتهم للخطر. وأكدت أن الوضع الخطير الناجم عن المنخفض الجوي يتسبب تدخلا عاجلا

وشاملا لمواجهة التحديات وتخفيف

معاناة المواطنين المتضررين وتوفير البدائل اللازمة لهم في المناطق الأكثر تضررا وتنفيذ التدابير العاجلة لتصريف مياه السيول. وأهابت الوزارة بجميع الشركاء الاستجابة السريعة وتقديم الدعم العاجل بكل أشكاله لإغاثة المتضررين وإعادة تاهيل البنية التحتية ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. وأسدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي استعدادها التام لتقديم كل التسهيلات الممكنة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها في المناطق المنكوبة عبر غرفة العمليات التي شكلتها لهذا الغرض.

من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، معمر اليرباني، مساء الأربعاء الماضي، إن السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة في مناطق السهول والساحل الشمالي في البلاد تسببت في وفاة 45 شخصا وتدمير مئات المنازل.

أضاف في بيان أن السيول أدت إلى نزوح عشرات آلاف الأسر، وجرف سيارات

وتضرر مزارع ونفق مواش، وإحراق دمار هائل بالممتلكات والبنى التحتية.

وأكدت قناة المصورة التابعة للحوثيين قد تركزت أربعة آلاف إنسان من المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قد أطلع من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، معمر اليرباني، مساء الأربعاء الماضي، إن السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة في مناطق السهول والساحل الشمالي في البلاد تسببت في وفاة 45 شخصا وتدمير مئات المنازل.

أضاف في بيان أن السيول أدت إلى نزوح عشرات آلاف الأسر، وجرف سيارات وتضرر مزارع ونفق مواش، وإحراق دمار هائل بالممتلكات والبنى التحتية. وأكدت قناة المصورة التابعة للحوثيين قد تركزت أربعة آلاف إنسان من المجلس السياسي الأعلى التابع للحوثيين مهدي المشاط، قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من جميع الجهات المعنية في الدولة، برئاسة نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسين مقبولي، لإنقاذ المواطنين ومعالجة الأضرار.

ويجس وكالة سبا، زارت اللجنة جميع المناطق المتضررة من السيول، وباشرت اللجان والفرق الميدانية إنقاذ المتكوبين وإجلاءهم إلى أماكن آمنة وإغايتهم، وفتح جميع الطرقات، وحصر وتقييم الأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة وإعادة الحياة إلى طبيعتها. وتخلد الأتغام والعموات الناجمة التي زرغها

الحوثيون وجرفتها السيول أبرز التحديات أمام فرق الإنقاذ العاملة في ظل انتشار الآف الأتغام التي كشفها السيول وجرفتها. في السياق، تمكن الفريق 20 مسام من تأمين وانتشال أربعة أطنام مضادة للدبابات من قربتي هيجة عبيد والضريبة في مركز ربع



سيول الحديدة الهكت المواطنين (فارس برس)

حرب اليمن تؤثر على جهود إنقاذ منكوبي الفيضانات

السوق بمدينة حبس، التابعة لمحافظة

الحديدة غرب اليمن. وفي تصريح خاص لمخبت مسام الإعلامي، قال قائد الفريق 20 مسام المهندس عثمان الجهوري، إن الفريق 20 تلقى بلاغا من إدارة أمن مديرية حبس والسكان، يفيد بوجود الأمتار ومخلفات حرب جرفتها سيول الأمطار من أعلى وادي الحرير إلى مساكن المواطنين ومزارعهم، في قربتي هيجة عبيد والضريبة. وأشار الجهوري إلى أن الفريق 20 مسام قام بعمل طوارئ في منطقة ربع السوق، لفحص مساكن السكان المتضررة من الأمطار، وتأمينها من الأتغام ومخلفات الحرب الأخرى، مضيفا أن الفريق تمكن خلال عمله من انتشال وتأمين لغبن مضادين للدبابات من قرية هيجة عبيد، وآخر في قرية الضريبة التابعة لمديرية حبس. أضاف أن الفريق يواجه صعوبة في الدخول إلى المناطق المتضررة من الأمطار، كونها ملغية بمياة الأمطار، والتربة متسبة بالمياه بشكل يعيق العمل ويتسبب بانزلاق العمال في التربة.

من جهة أخرى، تمكن الفريق 26 مسام من العثور على عوات ناسفة في بئر مياه بمنطقة ضمي بمحافظة الحديدة، يفيد بوجود عوات ناسفة في بئر مياه بمنطقة ضمي. وجاء البلاغ بعدما عثر مزارع على جسم غريب أثناء تنظيف البئر، ما دفعه لإبلاغ إدارة الأمن التي أبلغت فريق مسام.

وقال علوان: «على الفور، تمّ الفريق إلى الموقع، وعثر على ثلثي عوات ناسفة، وتم التعامل معها بنجاح. في سياق آخر، أعلنت وكالة سبأ، زارت اللجنة جميع الموارد المتاحة لتقديم الإغاثة الطائرة للمتضررين نتيجة السيول في ثلاث محافظات يمنية. وذكر مسؤول الأمم المتحدة للسكان في بيان مقتضب نشر على منصة إكس أن محافظات الحديدة وريمة والحويط تعيش أوضاعا إنسانية صعبة نتيجة سيول الأمطار الغزيرة، وأشار إلى أن سيول الأمطار تسببت في وفاة وإصابة العشرات، وتدمير وتضرر آلاف المنازل والمزارع والممتلكات والطرقات وإعادة الوصول الإنساني للمتضررين، ونزوح ونشر الآف العائلات.

الآلاف من سكان خانيونس والنازحين إليها محصورون في المنطقة الغربية

كانت خانيونس أكثر مدن القطاع اكتظاظا في اول شهرين من العدوان

اعداد أكبر من النازحين مما كان عليه الأمر لدى نزوحه السابق نتيجة توسع المنطقة التي تتعرض للتهديد، وهو يرفض ترك المجمع الطبي حتى لو كان معرضا للخطر. ينظر أبو طعيمة أن يحصل على العلاج كونه أصيب بكسور، وقد وضع بلاطين في مكان الكسر حتى يلتحم العظام. يقول لـ«العربي الجديد»: «لا تعرف إلى أين تذهب، فلم يعد ثمة مفر. كنا سابقا غزارة الأمطار، الأمر الذي يهدد حياة السكان ويعرض ممتلكاتهم للخطر. وأكدت أن الوضع الخطير الناجم عن المنخفض الجوي يتسبب تدخلا عاجلا

وبلغت أحمد إلى أنه في شرق الفرات هناك أيضا 12 مخيما نظاميا، والتحدي الأكبر الذي تواجه مخيمات الجزيرة على وجه الخصوص هي مشكلة توفير المياه للاستخدام المنزلي أو الشرب، نظرا للإغلاق المستمر من قبل فصائل المعارضة لحطة مياه علوك التي كانت تغذي مدينة الحسنة، وتنتشر في ضواحيها مخيمات مهجري رأس العين، إلى جانب مراكز الإيواء فضلا

عن مخيمي الهول والعريشة شرق مدينة الحسنة. وهناك أيضا مشكلة الطاقة والكهرباء، وبعد توفر الكهرباء والمياه من أكبر التحديات التي تواجههم في الأونة.

وأكد التقرير أن 80% من أسر المخيم بحاجة للمأوى، وتجاوزت الحاجة للحيام والحوالز 82%، ما يشير إلى وجود أزمة إنسانية تعكس الصورة في بقية المخيمات العشوائية.

يقول رئيس مكتب شؤون النازحين واللاجئين في الإدارة الذاتية إقليم الشمال والشرق السوري شيخ موسى أحمد، لـ«العربي الجديد»: إن المشاكل والتحديات والصعوبات التي تواجهها تختلف من

منظمة «أطباء بلا حدود» في هولندا، فيكي هاوكينز، مخيم الهول الذي زارته، بأنه «سجن غير آمن يضم 43 ألف شخص، وهو مكان غير صحي، فسيئة المظوابطين في المخيم دون 18 سنة تلغ 65، منهم 51% دون سن 12. وتضيف: «عندما تدخل المخيم، ترى الأطفال يلعبون في المراتب بالعلاب مؤقفة مصنوعة من القمامة. ليس لديهم وصول منتظم إلى التعليم أو الأنشطة الاجتماعية. هذه ليست طريقة للعيش القسري لأي شخص، ناهيك عن الأطفال». وتلفت إلى أن «مخالم الإحالة الطبية الذي تحوله منظمة الصحة العالمية توقف منذ مارس/ آذار الماضي عن مخيم الهول وعشرة مخيمات أخرى في المنطقة المرضي من نقص التحمويل، الأمر الذي حرم المرضى من الوصول إلى الرعاية الصحية المتخصصة، كما أن نقص المياه في المنطقة يسبب الخفاف ويؤثر على السكان وعلى النازحين في المخيمات».

منطقة إلى أخرى، وهناك 17 مخيما ضمن مناطق الشمال والشرق السوري، بما فيها أيضا خمسة مخيمات ضمن منطقة محاصرة من قبل جهات عسكرية، أو من قبل الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري.



مخيم الهول يضم 43 ألف شخص (كايت جازمان/ Getty)

تصويراً من
الوقوف الطويك
(محمود عيسى/ الأناضول)



خلال انتظار توزيع المساعدات (محمود عيسى/ الأناضول)



تهجير جماعي (أشرف أبو عمرة/ الأناضول)



نالت مرادها بعد ساعات من الانتظار (عمر الصفا/ فرانس برس)



الانتظار الطويك طواير غزة حاضرة يومياً

يصعب تأمين أي شيء بسهولة في قطاع غزة. الحصول على وجبة

طعام أو رغيف خبز أو القليل من الماء يتطلب ساعات من الانتظار. ساعات يشارك فيها الجميع كباراً وصغاراً. يقفون تحت أشعة الشمس الحارقة لتأمين ما يقيهم على قيد الحياة. هي معاناة يومية لا يمكن إلا أن تتكرر. فهؤلاء يعيشون حتى لا يموتوا، بعدما فقدوا كل مقومات الحياة.

موجة مشاهد الطواير التي لا تزال على حالها منذ فترات الحرب الأولى، حالها حال التهجير المستمر والموت الجماعي المستمر. يصعب تصديق أنها قد تنتهي يوماً. حتى شحن الهوائف يحتاج إلى الوقوف في طواير. تصليح الأحذية أو الثياب. كل ما هو يتعلق بمستلزمات الاستمرار يفرض انتظاراً طويلاً. ولا خيارات أمام الأطفال إلا مشاركة الكبار. لا يخرج الآباء وحدهم بحثاً عن الطعام. الأطفال أيضاً يخرجون صباحاً لتأمين المياه والطعام وغيرهما. الأمهات لا يجلسن مكتوفات الأيدي، بل يتولين أموراً كثيرة. التعاون فرض على الكبار والصغار. الكبار يرعون الصغار والصغار يرعون الصغار. لا فرق. وإن كبر الصغار، فسيكونون محملين بمشاهد شديدة القسوة... مشاهد يصعب نسيانها. لن ينسوا الخوف والقتل والجثث والإصابات والجوع والعطش والطواير. ولن ينسوا أن الطفولة سلخت عنهم، وتحولوا إلى مسؤولين مشاركين في إعالة أسر، بتوجب عليها الانتظار طويلاً للمساهمة في تأمين الأساسيات. (العربي الجديد)



لا غذاء من دون الإحجام (محمود عيسى/ الأناضول)

شقاء الصغار
والكبار (هانز
الساحر/ الأناضول)



لجنة المياه عمل شاق
(محمود عيسى/ الأناضول)